

# تهذيب سيرة ابن هشام 80 | صفة رسول الله ﷺ وبعثته - د. بهاء سكران #السيرة النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:20](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد نستكمل الكلام عن آ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة من كتاب تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون - [00:00:47](#)

ولكن اذكر اه نفسي واخواني اه بيئن يعني من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا دراسة السيرة كذلك دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تنبت محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب - [00:01:06](#)

كذلك دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تحمل على كسرة الصلاة عليه وما ادراك ما الصلاة عليه وما فيها من فضل الله اسأل ان يوفقنا واياكم الى آ حسن القيام بحقه صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

وصلنا الى قول المصنف صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن هشام وكانت صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عمر مولى غفرة عن ابراهيم ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب - [00:01:42](#)

قال كان علي ابن ابي طالب عليه السلام اذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط - [00:02:02](#)

ولا السبت كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهر ولا المكسّم وكان ابيضاً مشرباً ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد دقيق المسربة اجرد شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صلب - [00:02:25](#)

واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين اجود الناس كفا واجراً الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفى الناس ذمة والينهم عريكة واكرمهم عشرة. من رآه بديهة هابه ومن خالطه - [00:02:52](#)

محبة يقول ناعته لم ارى قبله مثله لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم آ آ اولاً آ قول المصنف علي ابن ابي طالب عليه السلام هذا مما لم - [00:03:14](#)

اه يجري على السنة اهل السنة او اه يشتهر على السنة اهل السنة وانما اختصوا ذكر الانبياء والملائكة بقولهم عليه السلام آ آ اما آ الصحابة آ اختصهم بقولهم رضي الله عنهم - [00:03:32](#)

هذا اولاً وانما يفعل ذلك او يكسر ذلك في الشيعة الزيدية المفضلة او الازنا عشرين كان علي رضي الله عنه اذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. آ من آ نعت النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة عدد ليس عليا فقط - [00:03:53](#)

رضي الله عنه. انما ورد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا خلقيا. عن علي ابن ابي طالب وعن عائشة رضي الله عنها وعن انس ابن مالك وعن - [00:04:10](#)

ابي هريرة وعن هند بن ابي هالة وعن غيرهما. وورد كذلك حديث ام معبد وغيرها ممن وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم. ووصف

النبي صلى الله عليه وسلم وصف اخلاقه ووصف هيئته وخلقته - [00:04:20](#)

ورد في كتب مستقلة زي الشمائل مسلا زي شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وزي الدلائل دلائل النبوة وكذلك ورد في السنن

والمسانيد وغيرها من كتب السنة لكن هنا هو اختار وصف علي رضي الله عنه - [00:04:37](#)

آآ يقول لم يكن اه النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط يعني الشديد الطول وباربطها بعضهم الممغط يعني بيكن طويلا شديد

الطول ولا بالقصير المتردد التقصير المتردد الذي تردد بعض خلقه على بعض فاجتمع بدنه وتداخل - [00:04:58](#)

قصرا يعني مكتنز مدكوك في بعضه كده. وكان ربعة من القوم. وكذلك قالوا ربعة من القوم يعني وسطا في طوله صلى الله عليه

وسلم. ولم يكن بالجعد القطط الجعد اللي هو آآ شعره فيه جعودة - [00:05:28](#)

يعني تتني وقوة او او غلص قليلا لكن القطط اللي هو شدة الجعودة والخشونة التي تذهب الى منزل غير آآ محمود او غير آآ مستساع.

وهو كشعور الزنج الزوج شف شعرهم عامل ازاي - [00:05:48](#)

لأ النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره فيه جعودا لكن كما قال اه النبي كما قال علي اه رضي الله عنه آآ لم يكن بالجعد القطط ولا

السبط. السبط ده اللي شعره مسترسل عكس الجعد - [00:06:09](#)

يعني زي شعور العجم زي شعور الاوروبيين والاجانب كده وده اشبه بشعور النساء وهذا يعني لم يكن شعر النبي صلى الله عليه وسلم

انما كان جعدا رج لن جعدا رجلا يعني الشعر فيه جعودة - [00:06:29](#)

بما يوحي بمظاهر الرجولة والقوة. ولكن كان مع ذلك رجلا يعني مرجلا يمكن تسريحه وتحسين هيئته وكان ربعة من القوم ولم يكن

بالجعد القطط ولا السبت كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم. آآ المطهم - [00:06:43](#)

آآ اللي هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن يعني جسمه كده فيه سمن وقيل ان التهمة آآ سمرة وسواد في اللون والاول اقرب اللي

هو ايه؟ ان هو لم يكن - [00:07:05](#)

آآ مطهر يعني فاحش السنن ولا آآ سمين الوجه ومنتفخ الوجه صلى الله عليه وسلم. طيب امال كان ايه بقى ولم يكن بالمطهر ولا

المكثم. العكس بقى المكسّم ده اللي هو المستدير الوجه وصغير الوجه - [00:07:25](#)

وكان ابيض مشربا يعني ابيض مشرب بحمرة. ادعج العينين يعني عيناه سوداوتان صلى الله عليه وسلم اهدب الاشفار دي اسمها

الاهداب اللي هي آآ الجفون دي اطراف الجفون دي اسمها اهداء اه اسف دي اسمها الاشفار - [00:07:44](#)

ماشي؟ الاهداف بقى اللي هي الرموش اللي بتنبت على على الايه على الاشفار. فاشفر اه اهدى ابو الاشفار يعني كثيف الرموش

ورموشه طويلة صلى الله عليه وسلم. جليل المشاش المشاش اللي هو عظام رؤوس المفاصل - [00:08:06](#)

وفيها علامة قوة والكتد والكتد ده ما بين الكتف آآ الكتفين وقيل ما بين الكتف الى الظهر آآ دقيق المسربة والمسروبة ديت شعر من

عند آآ الصدر ما بين آآ الثديين حتى - [00:08:26](#)

آآ السرة والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده آآ مسروبة دقيقة يعني كان شعر بس خط شعر كده اجرد باقي اه جسمه اجرد ما

كانش فيه شعر لا على الكتفين ولا على البطن ولا على الظهر صلى الله عليه وسلم. شثن الكفين يعني غليظ - [00:08:45](#)

الكفين كبير الكفين والقدمين اذا مشى اذا مشى مشى تقلع يعني آآ ينزع رجله من الارض يقوم يجلس مشى رجله كده ويسحف رجله

كده لأ كبشة متماوت او الهزيل او المريض لأ. تقلع في مشيته يعني كان - [00:09:03](#)

ينزع رجله في قوة كأنما يمشي في صلب. الصلب اللي هو من حضر من الارض. يمشي مسرع. واذا التفت التفت معا. يعني بجسمه

كله وفي رواية تانية جميعا بين كتفيه خاتم النبوة - [00:09:21](#)

وزائدة لحمية عن الجلد بقدر بيضة الحمامة لونها داكن وهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. اجود الناس كفا صلى الله عليه وسلم

كان مشتهرا بالاجود والكرم واجراً الناس صدرا صلى الله عليه وسلم شجاع قوي القلب في - [00:09:35](#)

المعارك وفي حين يحل الفزع باصحابه كان اشجعهم واقواهم قلبا. صلى الله عليه وسلم واصدق الناس لهجة الصادق الامين قبل ان

يوحى اليه. فما بالك بعد ان اوحى اليه؟ واوفى الناس ذمة صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

سيد الاوفياء سيد الاوفياء والينهم عريكة يعني اه ايدهم طبيعة واحسنهم عشرة. واكرمهم عشرة. من رآه بديهة يعني رآه الاول وهلة. ولم يعرفوا هابه يعني عظمه ومن خالطه احبه يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#)

صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانجيل. قال ابن اسحاق وقد كان فيما بلغني عما كان وضع عيسى ابن مريم فيما جاءه من الله في الانجيل لاهل الانجيل من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما اثبت يوحنا الحواري لهم - [00:10:45](#)

حين نسخ لهم الانجيل عن عهد عيسى ابن مريم عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اه ده يوحنا ده اللي هو يوحنا وهو احد اربعة - [00:11:07](#)

كتبوا الانجيل بعد آآ سنوات طويلة من وفاة عيسى عليه السلام ويوحنا ومرقس ومتى ولوقا هذه الانجيل مع رسائل بولس تسمى العهد الجديد وهي زائد التوراة تسمى العهد القديم اسف - [00:11:19](#)

آآ وهي زائد التوراة تسمى العهد الجديد اما التوراة منفردة تسمى العهد القديم اليهود يؤمنون بالتوراة فقط فيؤمنون بالعهد القديم. النصارى يؤمنون بالعهد الجديد اللي هو يشمل التوراة زائد الانجيل الاربعة - [00:11:45](#)

زائد اه رسائل آآ بولس الاربعة عشر اه بنقول ان بعد اه بعد ما وقع في هذه الانجيل من التحريف بقي فيها بشارات للنبي صلى الله عليه وسلم بشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام وبقي فيها عبارات تدل على التوحيد - [00:12:02](#)

مع مواقف من تحريف في مواضع مختلفة لكن بقيت عبارات تدل على ذلك ولهذا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة الدعوة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به - [00:12:24](#)

الا ادخله الله النار ايه بقى نص الكلام اللي موجود في انجيل يوحنا من ابغضني كلام عيسى عليه السلام. من ابغضني فقد ابغض الرب ولولا اني صنعت بحضرتهم صنائع لم يصنعها احد قبلي ما كانت لهم خطيئة - [00:12:39](#)

وقعت منه معجزات فكذبوا ولكن من الالية بطروا وظنوا انهم يعزوني وايضا للرب. يعزوني ايه يعني يغلبوني. ظنوا انهم يغلبون عيسى عليه السلام وانهم يغلبون الرب جل وعلا. تعالى الله عن ذلك - [00:12:58](#)

ولكن لابد من ان تتم الكلمة التي في الناموس تحقق عليهم الكلمة يعني انهم ابغضوني مجانا يعني باطلا بدون بدون سبب وبدون مبرر. فلو قد جاء منحنا منحني ده اسم النبي عليه الصلاة والسلام بالسريانية اللي هو محمد - [00:13:15](#)

وفي بعض اتحرقت بقى بعدين الكلام ده طبع ايه زكره ابن اسحاق يعني بعد آآ وفاة النبي مسلا بميت سنة تقريبا يعني نقول مسلا من الف وتلتميت سنة. بعديها بقى - [00:13:37](#)

اهو شفنا الانجيل الحديسة اللي موجودة دلوقتي يعني ايه حرفوا بعض هذا الكلام. ولكن زكروا فيه ايضا الفرقليت او كما يذكر هنا اه هو يقول وبالرومية البرقليط البرقليطس او آآ الفركليط اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم. او هنا زي ما قال في الانجيل المنحى من. فلو قد جاء المنحى - [00:13:49](#)

عملنا هذا الذي يرسله الله اليكم من عند الرب روح القدس هذا الذي من عند الرب خرج فهو شهيد علي وانتم ايضا. لانكم قديما كنتم معي في هذا قلت لكم لكي ما لا تشكوا - [00:14:13](#)

طبعنا هنجد هنا نوع من الركاقة والضعف لان هذه ترجمة عربية لكلام سرياني. وعايذكتم تقارنوا بقى بين النص ده وبين نص القرآن عشان نعرف يعني ايه القرآن كتاب معجز. معجز بلفظه ومعجز باحكامه. معجز بمعانيه - [00:14:30](#)

فالحمد لله على نعمة القرآن آآ البعس فلما بلغ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعسه الله رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا وكان الله تبارك وتعالى قد اخذ الميثاق على كل نبي بعثه قبله بالايمان به - [00:14:48](#)

والتصديق له والنصر له على من خالفه واخز عليهم ان يؤدوا ذلك الى كل من امن بهم وصدقهم فادوا من ذلك ما كان عليه من الحق فيه آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سن الاربعين وده قول عامة او كسير من العلماء ابن ابن حجر بيقول هذا قول الجمهور - [00:15:14](#)

وان كان ذكر ابن جرير علي ابن عباس هناك اثر عن احمد في انه آآ بعث لثلاث واربعين. والظاهر اه قول الجمهور انه عند سن الاربعين

وبعث في شهر رمضان - 00:15:36

فيكون له اربعون سنة وستة اشهر لان النبي مولود في ربيع الاول فلما يبعث في رمضان يبقى اه اربعين سنة وست شهور صلى الله عليه وسلم طيب هو بيقول هنا - 00:15:52

والله تبارك وتعالى قد اخذ الميساق على كل نبي بعسه قبله بالايمان به والتصديق له والنصر واخذ العلم ان يؤدوا ذلك الى كل من امن بهم. ده قول الله عز وجل - 00:16:11

بسورة ال عمران واز اخذ الله ميساق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنوا به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم - 00:16:22

من الشاهدين فهذا كل نبي اخذ عليه الميساق اذا بعس محمد وانت حي ان تؤمن به وان تنصره ويؤمر النبي بان يعهد الى قومه بذلك عشان كده ده بيفسير لنا ايه بقى - 00:16:46

بيفسير لنا قول الله عز وجل وليحكم اهل الانجيل بما بما آآ انزل الله فيه وقول الله عز وجل ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم - 00:17:02

لاكلا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يبقى ايه معنى كلمة وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه؟ انزل الله فيه التوحيد وانزل الله فيه اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فلو اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لوحداوا الله - 00:17:24

ولا امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت ان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته - 00:17:47

ورحمة العباد الرؤيا الصادقة لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا في نومه الا جاءت كفلق الصبح يعني كضوء الصبح كالنهار تماما في الوضوح يشوف الرؤية وبعدين تتحقق بكل تفاصيلها كأنما هي ضوء النهار - 00:18:03

وحبب الله تعالى اليه الخلوة لما اقترب صلى الله عليه وسلم اه من سن الاربعين نشأ لديه حب للعزلة بين الفترة والاخرى وحبب الله اليه الاختلاء في غار حراء وحراء جبل يقع في جانب الشمال الغربي من مكة - 00:18:27

فكان يخلو فيه ويتعبد فيه الليالي ذوات العدد فتارة عشرة وتارة اكثر من ذلك الى شهر ثم يعود الى بيته فلا يكاد يمكث فيه قليلا حتى يتزود من جديد لخلوة اخرى - 00:18:48

ويعود الكرة الى غار حراء وهكذا الى ان جاءه الوحي وهو في احدى خلواته تلك الخلوة دي اللي حبيت الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لها دلالة عظيمة ولها اهمية كبرى. حتى احنا محتاجينها في حياتنا كمسلمين. وعائزين دي بقى من فوائد السيرة - 00:19:04

ويا اما اي مسلم يريد فعلا ان هو تتسق حياته ويقوم عبوديته لله عز وجل ويقوم بحقوقه الشرعية فينبغي له ان يخلو بنفسه خلوة يحاسب فيها نفسه ويراقب الله تعالى فيها. خلوة اخرى يفكر فيها في مظاهر الكون. ودلائل ذلك على عظمة الله عز وجل -

00:19:21

آآ خلوة يعتزل فيها او او يبتعد فيها عن الناس فان انفاص بني ادم ادم تسود مرآة القلب يبتعد عن ضجيج الدنيا ومظاهرها. يبتعد عن امراض البشر بين العجب والحسد والرياء والكبر وحب الدنيا - 00:19:48

كلها افات تتحكم في النفس تتغلغل في اعماق القلب وتعمل عملها التهديمي في باطن الانسان على الرغم مما قد يتحلى به الظاهر من الاعمال الصالحة والعبادات المبرورة فيحتاج كل منا لا سيما - 00:20:07

الدعاة واهل الاصلاح المنشغلين بالاصلاح فهذه آآ تربى في القلب او تنمي في القلب محبة الله عز وجل وتحمل انسان على تحمل المشاق والتضحية من اجل هذا الدين طيب بتقول بقى بيقول بقى وعن عبدالملك ابن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين اراده الله بكرامته - 00:20:24

وابتدأه بالنبوة كان اذا خرج لحاجته اذا خرج لحاجته ابعد حتى تحسر لأ ويقول حتى تحسر عنه البيوت. تحسر عنه البيوت اي تبعد

عنه البيوت ويفضي الى شعاب مكة. الشعاب جمع شعب - 00:20:54

وهي الطرق الضيقة بين الجبال يفضي الى شعاب مكة وبطون اوديتها فلا يمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:21:19

فيلتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى الا الشجر والحجارة فمكس رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يرى ويسمع ما شاء الله ان يملك. ثم جاءه جبريل عليه السلام بما جاءه به - 00:21:35

من كرامة الله وهو بحراء في شهر رمضان فعلى هذا يكون تسليم الحجر والشجر ده من قبيل الارهاصات وهي معجزات ما قبل النبوة وخوارق العادات ما قبل النبوة تمهيدا لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:51

وسبت ايضا انه بعد ان اتاه جبريل كان هناك ما آ الشجر والحجر يسلم عليه السلام عليك يا رسول الله. وهذا كان تثبيتا لقلبه ولفؤاده وتقوية لقلبه وزيادة يقينه فيما آ اوتي من الوحي والنبوة - 00:22:09

وعن عبيد بن عمير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في حراء من كل سنة شهرا وكان ذلك مما تحنس به قريش في الجاهلية. يعني تتعبد به قريش في الجاهلية - 00:22:31

وهذا من بقايا دين ابراهيم عليه السلام ومسألة الخلوة او الاعتكاف او الخلوة للتعبد فكان يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم من جاءه من المساكين فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهره - 00:22:48

يعني كان يسبت في مكانه في الغار ويتزود تأتبه زوجته او تأتبه زوجته او يأتيه بعض العبيد او الغلمان او بعض ابناء يأتيه بالايه؟ بالطعام وهو ما بينزلش فكان بقى ايه يعني يعطي المساكين من الطعام او يطعمهم او آ يعطيهم من الصدقات. فاذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

جواره من شهره ذلك كان اول ما يبدأ به اذا انصرف من جواره الكعبة قبل ان يدخل بيته اول حاجة يعملها بعد ما يخلص آ حالة العزلة والاعتكاف دي يطوف بالبيت سبعا. او ما شاء الله من ذلك - 00:23:31

ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله تعالى به فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه الله تعالى فيها وذلك الشهر شهر رمضان وده فيه حديث عند الامام احمد - 00:23:46

وكذلك آ عند آ الحاكم اوعي بقى يا احمد في المسند الحديث حديث وسيلة من الاسقام. ان ذلك كان في اربع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان جاءه جبريل عليه السلام بامر الله تعالى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني جبريل وانا نائم بنمط من دماج. النمط يعني البساط والديباح - 00:24:02

نوع من الحرير آ او الابريس الفاخر ثقيل يبقى كده ده جاءني وانا نائم يبقى هو هنا يحكي على حاجة شافها في النوم ابن كسير يقول ايه بقى على الكلام ده؟ يقول وهذا - 00:24:31

لا ينافي انه اتاه بعد ذلك يقظة فان عائشة قالت رضي الله عنها اول ما بدأ بها النبي صلى الله عليه وسلم من الرؤيا من الوحي الرؤيا الصادقة فكان لا يرى شيء الا - 00:24:45

جاءك فلق الصبح. يبقى اللي هو شافه في الرؤيا ده هو اللي حصل مع النبي عليه الصلاة والسلام بالزبط والرؤية دي يا جماعة امر مهم آ ليه في الحديث الصحيح الرؤيا جزء من ستة واربعين جزء من النبوة؟ ليه جزء من ستة واربعين جزء من النبوة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مكس على الرؤية فقط - 00:24:55

ستة اشهر لا يرى رؤيا الا جاءت مسل فلق الصبح. لا يرى رؤية الا جاءت مسل فلق الصبح. يبقى ست شهور الاولين في بعد ما تم اربعين سنة طيب النبي عاش كم سنة بعد الوحي؟ ثلاثة وعشرين سنة - 00:25:15

ست شهور منهم يبقى كام؟ يبقى جزء من ستة واربعين جزء والرؤية لها احكام في الشريعة واحكام مهمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من تحلم بحلم لم يره - 00:25:30

كلف ان يعقد بين شعيرتين وليس بعاقب واخبر ان هناك وعيد شديد على من ارى عينيه ان يري الرجل اولو عينيه ما لم تريا من اثرى



الفرى فدي من الكبائر اللي الانسان يكذب في الرؤيا. وكذلك اخبر صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا تقع على سلاسة اقسام. تهاول من الشيطان - [00:25:41](#)

ويعني تلاعب من الشيطان بالانسان لكي يرى ما يحزنه وما يهم به الرجل في يقظته فيجده في منامه وده اللي هي العقل الباطن او حديس النفس وجزء من ستة واربعين جزء من النبوة بتبقى عبارة عن امسلة مضروبة من الملك يضرب الانسان امسلة اما تبشير واما تحزير واما - [00:26:00](#)

اما اخبار بشيء سيقع او غير ذلك. او تسببت لقلبه او غير ذلك فهنا في اه رواية اه آآ عبيد بن عمير بيخبر هنا ان في آآ رؤية اتاني وانا نائم - [00:26:20](#)

كل دي رؤية ووقعت هذه الرؤية كما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ قلت ما اقرأ وتيجي تحتل معنيين ما اقرأ يعني ما الذي اقرأه استفهام وما اقرأ نفى يعني لا اقرأ - [00:26:40](#)

قال فغتنني به غنني وغطني يعني اعتنقه حتى بلغ منه الجهد قال حتى ظننت انه الموت ثم ارسلي ثم قال اقرأ قلت باقرأ فغتنني حتى فوق التربية حتى ظننت انه الموت ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ماذا اقرأ؟ فغتنني به حتى ظننت انه الموت الممارس عليه فقال اقرأ فقلت ماذا اقرأ؟ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق - [00:26:51](#)

انسانة من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. قال فقرأتها ثم انتهى فانصرف عن وهبت من نومي فكأنما كتبت في قلبي كتابا يعني ظل لها اثر في قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:16](#)

تتمة عبيد ابن عمير يقول فخرجت يعني باسناد مرسل زي ما انتم شافين كده فخرجت اذا حتى اذا كنت في وسط من الجبال حتى اذا كنت في وسطي من الجبل سمعت صوتا من السماء - [00:27:36](#)

يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فرفعت رأسي الى السماء انظر فاذا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في افق السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل - [00:27:50](#)

فوقفت انظر اليه فما اتقدم وما اتأخر. وجعلت اصرف وجهي عنه في افاق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رأيته كذلك فما زلت واقفا ما اتقدم امامي وما ارجع ورائي حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي - [00:28:05](#)

كأن خديجة كانت في اه الغار معه يقولوا ايه؟ فخرجوا هو واهله فبلغوا اهل مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكاني ذلك سم انصرف عني وانصرفت راجعا الى اهلي حتى اتيت خديجة - [00:28:27](#)

فجلست الى فخذها مضيفا اليها. يعني ملتصقا بها فقالت يا ابا القاسم يا ابا القاسم اين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا الي يعني احنا قلنا غار حراء على بعد ثلاث اميل من مكة كانوا نزلوا لحد وصلوا مكة ورجعوا لي ثاني - [00:28:41](#)

سم حدستها بالذي رأيته فقالت ابشر يا ابن عم واثبت فهو الذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكون نبي هذه الامة ثم قامت فجمعت عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقة ابن نوفل وهو ابن عمها وكان ورقة تنصر وقرأ الكتب - [00:29:00](#)

وسمع من اهل التوراة والانجيل فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى وسمع فقال ورقة قدوس قدوس والذي نفس ورقة بيده لان كنت صدقتيني يا خديجة لقد جاءه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى وانه لنبي هذه الامة. فقولي له فليثبت - [00:29:21](#)

فرجعت خديجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بقول ورقة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره وانصرف. خلاص بقي رجعت له الى غار حراء فلما قضى جواره وانصرف ونزل الى مكة صنع ما كان يصنع - [00:29:44](#)

بدأ بالكعبة ثم ذهب الى ورقة فقال يا ابن اخي اخبرني بما رأيته وسمعت فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة والذي نفسي بيده انك لنبي هذه الامة - [00:29:59](#)

ولقد جاءك الناموس الاكبر. الناموس اللي هو اصل صاحب السر يعني والنبي وجبريل الناموس بمعنى امين سر وامين وحي الله عز وجل بينه وبين انبيائه الذي جاء موسى ولتكذب. يعني ستكذب يا محمد صح. ولا تؤذين ولتخرجن ولتقاتلن - [00:30:12](#)

يعني سيقع لك تكذيب وايداء واخراج وقتال. ولان انا ادركت ذلك اليوم لانصرن الله نصرنا يعلمه هذا الكلام على قول كثير من العلماء  
نفع الله به ورقة وهناك احاديث وان كان اسانيدها - [00:30:34](#)  
آآ فيها مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ورقة في الجنة وعليه ثياب بيض وقال لو كان من اهل النار لم يكن عليه ثياب بيض.  
وقال رأيته في - [00:30:51](#)  
من الجنة وغير ذلك من الاحاديث التي اخبر فيها اني رأيت القس في الجنة قس يعني وكل ده دفعه الله بهذه النية الصادقة. يا  
اخواني الانسان ينوي الجهاد في سبيل الله. ينوي نصره دين الله عز وجل. ينوي اقامة الشرع. ينوي الثبات على الحق. ينوي الاقيام  
بامر الدين والاصلاح - [00:31:01](#)  
اح حتى ولو مات قبل ذلك فنية المرء ابلي من عمله ونية المؤمن ابلي من عمله والطريق الله يقطع بالقلوب فحري بنا ان نجود نوايانا  
ونرفع هممنا لان ذلك مما - [00:31:24](#)  
يعني يرفع المكانة والقدر عند الله عز وجل ثم ادنى رأسه منه اي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقبل يافوخه اليافوخ اللي هو اعلى  
رسول الله ايه؟ فوق رأسه من هنا. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله - [00:31:40](#)  
طبعاً ايه هذه الرواية اللي ذكرها ابن اسحاق واللي ذكرها عنه ابن هشام يعني تختلف نوعاً ما عن الرواية اللي وردت في الصحيح. ان  
شاء الله في الدرس المقبل نتكلم بقى عن الروايات الصحيح - [00:31:55](#)  
وآآ نعلق عليها ونتكلم بعد ذلك عن ما حصل من فتور الوحي اسأل سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون  
احسنه. اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم - [00:32:08](#)